

العفو عن الجاني في جريمة القتل العمد وآثاره

د. غيث محمود الفاخري

الأستاذ المساعد بقسم الشريعة الإسلامية

كلية القانون - جامعة قاريونس

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على إمام المتقين ، وخاتم النبيين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد .

فإن قانون القصاص والدية رقم 6 لسنة 1423 ، الذي جاء من بين نصوصه أحكام سقوط القصاص بالعفو عن الجاني ، إلا أن النص جاء مختزلاً جداً حيث لم يتضمن بشأن العفو إلا قوله : (وفي حالة العفو ممن له الحق فيه ...) مما يشير كثيراً من التساؤلات ، عن مفهوم العفو ، ومن يملكه والآثار المترتبة عليه ، وغير ذلك من الإشكاليات .

لذا ، فإننا سنحاول في هذه الصفحات أن نجيب عن كثير من التساؤلات ، وأن نجلي بعض الغموض الذي يكتنف العفو المنصوص عليه في هذا القانون ، ومرجعنا في ذلك هو نصوص الكتاب والسنة وآراء المذاهب الفقهية التي نرى أنها المرجع في تفسير ما غمض من نصوص هذا القانون ، وغيره من القوانين القائمة على أحكام الشريعة الإسلامية .

هذا ، وسنقسم هذا البحث إلى مطلبين ، نخصص الأول لمفهوم العفو ومن له الحق فيه ، أما الثاني فيكون الكلام فيه عن آثار العفو .